

له وحده جنة صبيحا لا قبيحا • وبها مكانات بصفاء الورد قد فرجت
 ومشاخرات نفاها بالنشر الطيب قد فوجت • كسا الى السيد المذكور وقد
 اهد له شيخه بشر قوليه

ويانابت النش من البرية والبهل
 تعبدني بالبريات في الخبز
 وبسرت لي من فضل الخبز سبعة
 مبدرة للذكر من حسن النشر
 وانت الحصر التي تغدق بالذات
 وصل في الاذنية بنلك نظها
 وتجي منها الشواذ لان في
 غرامه ما زال خطير في فكري
 وكرهك عندي من ضايح حمدي
 اعد منها لا تعدي للخصر
 علي لك الملح الذي انت اهدله
 وان لم اوف الحق من واجب النشر
 فلا نلت بامولاي في خير بحمد
 تجود لمن صافك بالخبز العز

فاجابه بقوله

فلا بد ذر ابرام على خبز
 ولاز وشام حقه مبسّم الخبز
 ونسبم فما الحسن في الف والنشر
 وروض افاج الفنة وتدرت
 نظام اناي من ارج منسوء
 مجلا سماء ذرا اعلى للخبز الرض
 طربت له والله حتى كاتي
 شرت بد كاسا لذب اهل الخبز
 سخرت لعمري والبيان من الخبز
 وقلت لمن انشاه مولاي ابي
 عيون متحابة البرحة اكرت
 وعزّين وجاري بالحبوب ايا
 جلبن الصوى من حيث ادري لا ادري

امولاي لا تجب لاهل بشيخه
 منظمه سوو من احسن النش
 فاقب اذبت الفانس كل ما سزا
 وكيفك ان السوذا خطير من الخبز
 عليك بذكر الله فيها مشركا
 فحيتك ابي لا اريد بيتي الدار

اقول قوله في جواب سخرت لعمري والبيان من الخبز هو تشبيهه الى قوله ضل الى
 عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لخبز وقد اختلف في معناه ف قيل
 المراد الملح فان البيان الفهم وانما تشبهه بالخبز لانه عليه وقوله والقلوب تجب
 السامعين منه لان بعضه يوضح المشكل ويكشف عن حقيقته المجهل بحسن بيانه
 فيستميل القلوب كما تستمال بالخبز وقيل المراد الدبران الخبز تويته وقد يقع
 من البيان ما يلبس الحق الباطل والباطل بالحق لما في البيان من ابلغ التركيب وعزله الالف
 وما جذب السامع وخبرجه الى حيد يكاد يشغله عن غيره فشبهه بالخبز الحقيقي
 ويشهد له قوله عليه السلوه والسلام الحيا والحي شخبان من اللبان والبدن والبيان
 شخبان من النفاق قيل والاول اوضح وقال صاحب القاموس معناه اذ يربح
 الانسان فيصده في حيد حتى يضره قلوب السامعين اليه ويدعه فيصده في حيد يعرف
 فلو يجر ايضا اليه اتي واقول الظاهر طريقه الملح للبان عن طريقه ذميه
 فهو مذبذب من قبل البلاغه وحسن الضباغ مدحوم من جملة المشع اذا كان
 العوض منه المباحة بالبلاغه والرغبة في الشبغة والاشفاق والبساق الحق الباطل
 ولجود لك مما يتبع لما كمال هذا الحديث ان من الشعر لحكمة ومجادته في فخره
 اخذ وبالجملة ان الشعر والبيان من جملة الكلام حسنهما حسن وقبحهما فصح والله اعلم